

سلسلة الهدى والنور {{18}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

لا الحقيقة او هلاً امرن لا يستطيعوا لا يستطيعه كل عالم وهذا السؤال في الواقع عقبتة بالاجابة عنه نرى من ذلك عرضا دون ان يوجه الي وما دام ان السؤال قد وجه لابد من الجواب - [00:00:00](#)

اه اول ذلك ان يعرف ما هي البدع ده مش غير الفصحانة. والتي جاء التصريح في نحوه عن بعض من اصحابه عليه الصلاة والسلام قالت لي قوله قول حذيفة رضي الله عنه كل عبادة - [00:01:03](#)

لم يتعبدوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلا يتعبدوها. كل عبادة لم يتعبدوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الا تتعبدوا وكمثل قولي عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - [00:01:42](#)

قال اتبعوني ولا تبتدعوا فقد كفيتكم عليكم بالامن اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتكم عليكم بالامن الماسي والاثار في هذا المعنى الجزيرة. بعد هذه التعرف الموجد القصير في صلب النيابة عن شماله - [00:02:10](#)

كيف يمكن معرفة البدعة؟ هذا هو لا يعلم ذلك الا من كان على علم واسع في السنة لان من لوازم حب على كون الشيء بدعة ان يعرف الحاكم من يريد ان يحكم - [00:02:41](#)

حياة الرسول عليه السلام التعبدية التي عاشها طيلة حياته في جلوسه وفي رسالته الامس القريب مثلين اثنين احدهما سئلنا عنه فجبنا للاخر زده زيادة البيان وكيف من معرفة الشيخ بدعة. المثال الاول - [00:03:06](#)

بعد السلام من الصلاة حينما يدعو الداعي هذه المسألة تعرض لها وجمهورهم يميلوا الى شرعية والده فما حجتهم؟ الا الاستبيان المرا عندهم اهاليه العامة عليه الصلاة والسلام ان الله ليستحي من عبده - [00:03:46](#)

اذا رفع يديه يدعو ان يضمهما خائبتين فقلنا هذا الحديث عام. وعمومه يدل على استحباب ولكن هذه الكلية ليست مصيبة ببيان شو الناس الرسول عليه السلام في ذلك منه عمليا. وهنا الشاهد - [00:04:21](#)

الذي يتتبع صفة صلاة النبي صلى الله عليه واله وسلم وما يتصل بها من اولها او في اخرها لا يجد ولا حديثا واحدا فيه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم رفع يديه بدون ما كان يدعو دون الصلاة - [00:04:57](#)

والسلام والشاي اللي ايه؟ شاعرنى هذا السؤال واعجبته بهذا الجواب وليقتنع اول الامر الا بعد ان دخلته بمواطن اخرى هذا دعاء النبي صلى الله عليه واله وسلم فيها وهو يعلم بطبيعة الحال ذلك لانه - [00:05:26](#)

بلاش تعلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يرفع كان يدعو قبل السلام بل وامر بشيء لذلك؟ قال نعم هل تعلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يرفع يديه بهذا الدعاء - [00:05:55](#)

قال لا اعلم فاذا كنت لا تعلم وهنا ايضا هامة اذا كنت لا تعلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يدعو آا كان حينئذ رفع يديه فهل تقول - [00:06:24](#)

لان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يرفع يديه عمال قال يا اول الامر لا اقول شيئا كنت من ناحية العملية حينما يدعو في هذا المكان ولا كان فيه اماكن اخرى معروفة للمتن - [00:06:47](#)

مع الدعاء ينظرها من الركوع. ونريد الدعاء بين الشياطين كذلك دعاء بين السجدين اغفر لي وارحمني الى اخره. فهل ترفع

يديك؟ قال لا هل تعلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم نهى - 00:07:12

عن غسل اليدين في هذه الاماكن؟ قال لا قلت فهل الحديث السابق وهو ما من عبد يدعو يرفع يديه يدعو الله تبارك وتعالى الا

استحيا الله وجل ان يردهما خائبتين يشمل هذه المواقف عما قال يشمل - 00:07:44

فاذا نحن لماذا لا نرفع ايدينا في هذه المواطن التي ندعو فيها لانه النكتة في هذه المسألة هي هؤلاء صح؟ الجواب ان النبي صلى الله

عليه وسلم لم يرد الينا انه نهى عن رفع الايدي في هذه المواسم - 00:08:08

لكننا نستطيع ان نقول نهى عن ذلك ولكن اخر هؤلاء الشيء الاخر يفقهه اهل العلم كان ما هي الاحاديث التي نعيشها جميعا ولكن

لازالتها على ما نحن في سببه. في قوله عليه الصلاة والسلام - 00:08:35

من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد من احدث في امرنا هذا معليش منه فهو رد فاذا رفع الرجل يديه بين السجدين في

الدعاء هذا امر حالي - 00:09:05

لعملائنا انه حادث دخل في امري عليه السلام من احدث في امرنا هذا ما ليس منه ثورة كذلك قوم سلام واياكم ونحتفاس الامور

فانك فهذا الحديث وذاك المعنى يد ان كل مدة في الدين هذا صاحبه فهو ضلالة - 00:09:22

كذلك كيف نعرف ان مثلا او في مواطن اخرى التي سبقت انتشار محبة لما بيت القصيد انه يقال من جواب للسؤال يعرف ذلك

بمعرفة صفة صلاة النبي والاحاطة بها من كل جوانبها - 00:09:57

فمن الذي يستطيع ان يقول ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان لا يرفع يديه بين السنتين. لا شك ان ذلك بينما من كان على احاطة

لان هذا فقط الذي يستطيع ان يكون - 00:10:26

ما كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يرفع يديه في هذه المواطن وهنا تأتي قاعيتان يتوهم كثير من الناس بل ومن اهتمام

العلم وربما من بعض قدمائهم الحواظ بينهما - 00:10:52

القاعدة الاولى هي ان عدم العلم بالشيء لا يستلزم العلم بعدمه ان عدم العلم بالشيء لا يستلزم العلم بعدمه هذي قاعدة آ عقلية قبل ان

تكون قاعدة علمية او جسورية - 00:11:14

واقول ماذا يوضح اليك للمسلمين لكن ان نقلب هذه القاعدة الى الالهات لو قال قائل انا لا اعلم ان فلانا والكنائس في وجود شباب

في دجلة لان عدم العلم بالشيء - 00:11:39

لا يشتبه واما بعدمه هذه القاعدة وهي قاعدة لكن هذه القاعدة لا تنطبقوا على ما يتعلق بالعبادة التي شرعها الله سبحانه وتعالى على

لسان نبيه صلى الله عليه واله وسلم - 00:12:03

اما بقوله وان بفعله واما بتطويره ومن بيانه عليه السلام بما شرع الله على يديه الانجيين واول ما يتبادر باذن الله فلماذا التي بيتقرب

بها المسلمون الى الله والتي قال عنها رسول الله - 00:12:25

فجاء عليه ان يسلم ما تركت شيئا يقربه الى الله الا وامرتمكم به تركوا شيئا العبادات التي من طبيعة المسلمين ان يكونوا من الله عز

وجل لا تقبل السيادة قال الله عز وجل - 00:12:53

المعروفة اليوم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا يؤجلني جدا ما جاء في صحيح البخاري ان رجلا من الاحباط من

اليهود ولعله كان اسلم ما العمل باصحاب الاحوال؟ جاء الى عمر بن الخطاب - 00:13:26

رضي الله عنه في خلافته وقالوا يا امير المؤمنين اية في كتاب الله لو نزلت علينا نحر يهود لاتخذنا يوم نزولها عيدا خالفوا في كتاب

الله لو نزلت علينا معشر يهود لاتخذنا يوم الجمعة ايضا. قال ما هي - 00:13:56

وذكر الاية السابقة عمر رضي الله عنه لقد نزلت في يوم عيد ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم على عرفة يوم الجمعة. فاذا هذه

الاية نزلت في يوم عيد كبير يوم الجمعة - 00:14:22

وعلى جبل عرفات لماذا قال هذا الكلام اتخذنا يوم نزوله الا لانه يشعر بعوام هذه المنة التي امتن الله بها على المسلمين حين اكمل

لهم دينهم وشد عليهم خلق الاجتهاد - 00:14:49

هذه الطرق التي سلكها من قبل المسلمين من اليهود والنصارى كما قال عز وجل اليهود لهذه الآية بما فيها من حصر الطاعات

والعبادات المسلمين المؤمنين سبيل الاجتهاد والابتكار والابتداء العبادات - [00:15:11](#)

تأكيدا لهذا المعنى الذي لاحظته ذلك الحصر اليهودي يقول امام دار الهجرة ذلك ابن انس الله تعالى عنه من ابتدع في الاشغال بدعة

يراهها حسنة وقد زعم ان محمدا صلى الله عليه واله وسلم قام الرسالة. من ابتدع في الاسلام - [00:15:47](#)

يتعدل يراها حسنة وقد زعم ان محمدا صلى الله عليه واله وسلم عن الرسالة. اقرأوا قول الله تبارك وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم

واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام غنا قال ذلك - [00:16:15](#)

وهذا امر هام جدا من كلامه كما لم يكن يومئذ دينا لا يكون اليوم دين ولا يصلح اخر هذه الامة الا بما صنع به اولها فما لم يكن من

الاندية لا لان الله يقول اليوم اكملت لكم دينكم. اما لم يكن - [00:16:36](#)

لا يؤمن لمن ما هو السبيل لمعرفة كون هذا الشيء بضعف الدين والتبين الجواب من اخاف بحياة الرسول عليه السلام الدينية واحاط

بالانجازات التي كان عليها الرسول عليه السلام اي عبادة كانت الصلاة - [00:17:01](#)

وانه ما يقال كذلك بنسبة من الدين والصيام ونحو ذلك من العبادات كل هذه العبادات محصورة لكن اصلها انما يتمكن منها هو العالم

الى صاحب تعبیر الخريج الذي جمع فاوى اما من احاط بشيء من سنة الرسول عليه السلام. الشيء الكثير او اكثر - [00:17:24](#)

فهذا لا يستطيع ان يكون عن شيء بدعة لانه من الممكن ان يكون قد ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم شرعيته اما بقوله عليه

الصلاة والسلام او كتابه او بتقريره. ومن - [00:17:52](#)

من القول ان هذا الشيء بيده لم يفعله الرسول عليه السلام هو الذي ينتهي الامر به ان يكون هذا بدعة وعبادة رفع يديه بين الشجدين

رحمتين بعد رفع رأسه للتشهد ويبقى كله دعاء اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد ثم الاستعاذة من الرابع - [00:18:12](#)

ثم ان يفعل ما يشاء بما يختاره الان ما في شي ميثاق بالوزر سواء كان هذا الحدود في وسط رمضان او في غيره. فهذا الدعاء لا

نهديه لمن هديت. هل نغسل يديه - [00:18:42](#)

في هذا الدعاء من ثلث ام بدعة من كان لا يعلم انه ثبت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه رفع يديه في هذا الدعاء لا يسعه الا ان

هو بدعة - [00:19:06](#)

بما ذكرناه ايضا لكن من زمن علم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم رمائية بالفلوس من بنوك الخير ومن كان على ابنه بان بعض

السلف الصالح رفع يديه في جلوس الوتر - [00:19:23](#)

قلت له عمر وعبدالله ابن مسعود لا يقول ذلك شئ هذا هو الميزان وهذا هو السادس لتمييز ما يقوله بدعة في الدين كما لا يكون

كذلك. فلعلي لو سمحت استطيع ان اعمل الدعاء بعد الصلاة - [00:19:43](#)

بين بعد الصلاة؟ لانه لان اصل اه اصل الدعامة الصحيح في اي وقت عليها زي في اي وقت نريد ان ندرس نستطيع ان نسعى ودي ما

يلي الصلاة من الطعام - [00:20:18](#)

قارئ الصلاة ومن الدين وقد شردنا انفا بعض الدالة والنصوص بان الله عز وجل اكمل الدين. انت حينما يجب ان تتصورى هدي

الرسول عليه الصلاة والسلام. هل تتصورين ان النبي صلى الله عليه واله وسلم الذي كان يدعو داخل الصلاة وكان لا يرفع يديه -

[00:20:59](#)

ما الذي كان يدعو دبر الصلاة اي بعد السلام كان يرفع يديه ان كان لا يرفع يديه ما الذي تصوريته ان كنا نقول بان غسل اليدين في

الدعاء دبر الصلاة - [00:21:28](#)

مستحب اتظنين ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل هذا المستحب ولم يبينه للناس وان الصحابة الذين تلقوا اهدين من فمه عليه

الصلاة والسلام غطا طريا كانوا يعلمون ان دبر الصلاة - [00:21:45](#)

هو من المستحبات كما تقولون بصورة عامة هذا الموضوع موضع خاص. ونعلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يدعو ويعود

كلام السابق ونعلم انه كان لا يدعو كيف يتجرأ المسلم اذا كان على هذا العلم - [00:22:05](#)

ان يقول انا ارفع يديه وان كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يقع به الحقيقة ان المجلس العام التي يدخل تحتها اجزاء من الطاعات والعبادات يجوز العمل بها حينما لا يكون هناك - [00:22:28](#)

ما يدلها على ان جزءا من هذه الاجزاء التي تدخل في النص العام لم يفعله الرسول عليه الصلاة والسلام او فعله الرسول عليه السلام. اياك نفعل. فاذا ثبت انه لم يفعل ببوجب ذلك الاجزاء - [00:22:57](#)

لا يدخل هذا الجزء بالدم المجزور انفا في بعض الاحاديث النبوية لعل من المحيط المغربي مثلا يشبه تماما ما نحن الان في صدره انت الان ليس عندك دليل مما تريدين ان تقولي به من استحباب رفع اليدين بعد الصلاة الا مثل حديث الذي ذكرته انفا في - [00:23:15](#)

اي في كلامي وهو طلع الانشغال من الله ويستحي من عبده اذا رفع يديه يدعو ان يردهما قائلتين يشبه هذا المثال تماما وهو يغني واضح جدا والشمر ان العمل لم يجري به بينما العمل بركن زي والدعاء بعد الصلاة - [00:23:47](#)

جرى العمل به بين كثير من الناس وصار مألوفا وظن انه مشروع وهو ليس من الشرع في شيء بخلاف المثال الذي ساتي به الان من يعلم صلى الله عليه واله وسلم - [00:24:18](#)

لله على المنار حديث صحيح الحديث الثاني صلاة الرجل مع الرجل اذكى من صلاته وقته. والصلاة الثلاثة اذكى رجليه وهكذا واشهر من هذا عودة عليه الصلاة والسلام في الجماعة تبطل صلاة الفجر بخمس او بشهر رسول الله - [00:24:37](#)

الان لنتسوق الصورة المسجد لصلاة الظهر مثلا اضطر ان يصلي بنا في القضية وهو واحد هنا ومع فلان او المتفرجين بدل ما تخلي هذه السنة يظهر فيه تعالوا المصلين جماعة - [00:25:14](#)

وذكر هذه صلاة الجماعة قبل صلاة قناة الرجل يعني الرجل اذكى من صلاته وحده. بيد الله على الجنارة ماذا نقول لهذا اللجان ابتدعت انت بعث الان انت اه التي عبرت في ذلك السؤال اجيبي عن هذا السؤال ماذا ترين؟ نعم؟ ابتداء - [00:25:45](#)

بله هو عمل باحاديث كثيرة. هو عن من جزيرة الهلا هذا الافراج من حيث انه فعل حادث هو جديد هو بدعة لغة لكن من حيث انه حكم عليه في الشرع فهو حكم شرعي وليس بدعة ضلالة. كذلك قول عمر رضي الله عنه - [00:26:20](#)

هذه انما هي دلة لغة وليس بدعة شرعا لان صلاة التراويح وجماعة عليه السلام يصلي الانسان مع الامام ثم قام امامه حتى ينصرف كتب له قيام ليلة داخل الجزائر بعض الناس - [00:26:49](#)

بهذا الاثر الصحيح العمر ان هناك بدعة حسنة ولهذا لعله يحسن به ان اعود اليه لنأتي الى الرياض وعن الدليل الثالث الذي لجئت اليه اعتقد انه شبه عليك مثل ما قلت - [00:27:14](#)

لان عبد الله ابن عمر وانه ندم وقته هذا ثقة رابط واظن انك تذكرين ذلك اذا ما ذكرنا القش الذي جرت بين عمر بين ابن عمرو وبين رسول الله في الصحيحين من طرف - [00:27:41](#)

ابن عمي ابن العاص رضي الله عنهما النبي صلى الله عليه واله وسلم وكما هو شأن العم مع الخدمة نرى يوما وقال يا ربي فانت يا ابو عبد الله فقال العبادة لطيفة جدا فيها ناعمة - [00:28:08](#)

قال انه لم يتعلمه بعد فراشه. انه لقوم مين تعني تزوجناهما فغضب عمرو يقول عبدالله بن عمرو اين ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واما لقيني قال يا عبد الله - [00:28:38](#)

انك تقول لي وتصوم النهار شاف وقد كان ذلك يا رسول الله قال ان بنفسك حقا ورغم ذلك يعني ولزوجه عليها بجانبك الذي يجوز ايضا فقالوا له عليه الصلاة يضع له نهجا - [00:29:11](#)

هو كان يقوم الليل نفس القرآن بعد ان بين له هذه في نفسه وبدنه وزوجته وهذه قال اقرأ القرآن في كل شهر مرة. وهو يقرأ القرآن في كل ليلة مرة - [00:29:49](#)

قال عليه السلام اقرأ القرآن في كل شهر قال يا رسول الله اني شاب ان لي ذو اني استطيع اكثر من ذلك الم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيده - [00:30:12](#)

ويتنازل معه تحقيقا لرغبته الى ان قال له اقرأ القرآن في ثلاث فمّن قرأ الفيران في اقل من ثلاث لم يبقى ووقف الرسول عليه السلام معه عند هذا الامر القرآن - 00:30:29

ثم عاد عليه السلام لينظم له موفقه من الصيام وقال قناة الاجيال والحسنة بعشر امثالها كان يسير في الشهر كله عاد هو الى قومته يا رسول الله الذي هو اني استطيع اكثر من ذلك - 00:30:55

فلم يجد ايضا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتجاوب معه ويزيد في الى ان قال له عليه السلام سم يوما نعصر يوما فانه افضل الصيام وهو صوم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:31:26

كان لا يفيد الى وهو افضل الصيام وهو صوم داوود عليه السلام هذا لا يحل يعني ان هذا الصيام هو افضل الصيام وفي رواية اعدل الصيام. لانه يجمع بين رياضة النفس - 00:31:49

وربما المدنية فئات ما كان عليه ومن قبل كان يصوم الذهب فهذا الصوم يذهب بقوته فاذا ما لقي العدو لن يستطيع بخلاف ما اذا صام هذا الصيام العدل تصوم يوما في تعويض النفس وتربية لها عن اتباع شهواته ويذكر يومه بذلك افيد من جسده - 00:32:12

هذا الذي يعنيه الرسول بوصفه كان يوما وكان لا يمل الى ناقة عنده قوة بدنية قال ابن عمر هو الشاهد يا رسول الله اني اريد اكبر من ذلك ان الرسول عليه السلام قال له المقام لها - 00:32:41

فلا صام ولا من صام الدهر لا صادوا شرعا هناك رواتب او فشل الدنيا والاخرة لذلك وقف الرسول صلى الله عليه واله وسلم معهم على هذا الحد الاخير ان يصوم يوما ويفطر يوما. فلما طلب منه زيادة - 00:33:16

ولا افضل من ذلك؟ قالوا لا افضل من ذلك ابن عمي عن النبي صلى الله عليه وسلم على هذا المنهج فيما يتعلق بالصيام صلى الله عليه وسلم نهاه عن ذلك لانه يصلي الظهر - 00:33:42

الله اكبر واينما يسوم يوما ويفطر يوما راسل رسول الله لانه فيه تزوج كان عمره خمسة ايام فقط لانه كان بين ابيه وبينه من الارض خمسة عشر لان اباه ايضا تزوج قبيلة الشيخ - 00:34:04

ذهبت الايام وعاش بعده طويلا ولا لانه اه هذا يشعر بانه يجد صعوبة في ان يظل مستمرا على الذي فارق النبي صلى الله عليه وسلم وان يصوم يوما في صيام الدهر وليس هو في صيام الدهر كان يقول يا ليتني كنت قبلت - 00:34:32

شرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هي الرخصة؟ ان يصوم وكأنه صام انتهى ان ان يقوم من الدين في كل شهر لم يكن بذلك اعتدادا لتمامه ولقوته لكنه ما نظر بعيدا - 00:35:24

فيما اذا تأخر به فكان يقول يا ليتني كنت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عرفنا هذه القصة الا في انه لا علاقة لها اطلاقا بموضوع انتاج الدين - 00:35:47

الدلة المعروفة بعيونها وشيوخها انكار كل زيادة الدين كما سبق لكم من قوله عليه السلام من احدث في ان هذا معلش منه فهو رد اي فيما مصائبه. لعلنا انتهينا من فقراء في في مسألة جديدة - 00:36:09

كنا نسمع حاول ان اصوم ثلاثا لا هانتي بارك الله فيك الان لك ان تعرفي كيف تنطبقين في دينك وفي ولادك ما نحن جميعا يلتفتون على ود قوله تعالى كيف نزعتم في شيء يهديه من الله ورسوله - 00:36:33

ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تقويلا بين علمت ان عبدالله ابن عمرو ابن العاص طلب من الرسول عليه السلام ان يقرأ القرآن في اقل من لم يسمع بذلك - 00:37:25

اللي قال من قرأ القرآن في اقل من ساعة لم يفقه والرسول صلى الله عليه وسلم من عمله انه لم يقرأ القرآن في ليلة واحدة كما قالت السيدة عائشة وفي صحيح. فاذا عرفت هذا فما يهكم بعد ذلك يا شيخ - 00:37:44

اه التي تقرأينها في كتاب وهي تخالف هذا المنهج النبوي الذي وضعه بعمره رضي الله اما الا تصح واما ان تصرف ولكنها تخالف هدي الرسول والنهي الذي وضعه لصاحبه هذا فحينئذ - 00:38:03

اصحابها من الله تبارك وتعالى اما نحن فنتمسك بقاعدة اهل الهدى الى محمد صلى الله عليه واله وسلم في مجال التعليم. نعم. انا

اقول لك اللي فيه لان في زمن عم البلاغ في وطنه - [00:38:26](#)

وصار السعدي في مدارس المسلمين كالتعليم في مدارس الكافرين. اصبحنا لا نتبع شريعة الله متأثرين باساليب الكفار وتعاونهم اه لا اظن ان الامر يحتاج الى كثير من الكلام لان النبي صلى الله عليه واله وسلم حرم التأخير عملا - [00:39:02](#)

كما حرمه ابتداء او يقول من صور في وطن دول وقال كل مصور في النار وقالوا لا تدخلوا وامتنع جبريل عليه السلام ان ينظر اليه صلى الله عليه وسلم وقد كان على موعد سابق معه حينما خرج الرسول عليه السلام ليتلقى - [00:39:34](#)

قال للرسول عليه السلام انظر فان في البيت وكلب وانظر فان في البيت كراما فيه تماثيل رجال ومنهم بالفن ان يضغط واليوم نحن كانوا فليغير حتى يصير كهينة الشجر اه ما هو عليه السلام - [00:40:08](#)

بادر الى تنفيذ ابو جبريل نظر في الليل وكان جاء به الحسن والحسين ثم وجد هناك ستار عليها كما فيه اي صور من الرجال فغير تحقيق حتى صارت لانها شجرة لها - [00:40:40](#)

ان ذاك دخل جبريل عليه الصلاة والسلام هذه بعض الاحاديث التي عن النبي صلى الله عليه وسلم لتحديد الصور تصوير وقتنا وصل بنا الزمن للعهد ابتلينا الغربي الفكري بعد ان استعمرنا في بلادنا - [00:41:05](#)

خرج المستعمر من بلادنا اقاربه وعاداته واخلاقه منها هذه الاساليب في تعليمها الخاص نحن نعتقد ان الاصل في التصوير ما ذكرناه انفا والتحريم لكن واستباح النبي صلى الله عليه واله وسلم للسيدة عائشة - [00:41:39](#)

رضي الله عنها النعم التي كانت تلعب بها في بيتك فزهرت هذه عند العلماء لبعض البنات حتى كان من ادبه عليه السلام وحسن خلقه انه كان يسلم الى جنته عائشة - [00:42:15](#)

البنات من جيرانها لكي تتسلى عائشة معهم قرأ في بيتها البعض بعض البنات وفيها سورة بعض او بعض تداعبها عليه الصلاة والسلام قائلا لها قالت يا رسول الله بانها خير سليمان عليه السلام كان صلى الله عليه وسلم واقر على ذلك - [00:42:35](#)

هذه القصة نحن ننسى في استثناء بعض الصور مما ذكرنا ايضا من التحريم تصويرا وبنية لكن الامر يجب ان يوقف عند حد ذلك لان من المعلوم عند العلماء ان - [00:43:12](#)

فما كان قصده محرما في الشرع لا يجوز استحلاله واستباحته بان مناسبة الان ندخل في صميم الجواب فهذه الاطفال نسوان اصبح هذا التعليم كما اننا نعلمهم فهذا لابد منه للعلم - [00:43:41](#)

لكن وين الضرورة انه تصور له مسلا الغزال او الجمار او الدب او الاسد او ما شابه ذلك قال هذا من اجل تلميذ فكر الولد. هذه تنمية تنفي وتبكي معه في الحياة. مش قصده بس. اليس - [00:44:09](#)

من الضروري نحن ان كنا معلمين او معلمات ان تصور لهن صور يفهم انه هذا حمار وليس نعم يعني عايزين نوضح بارك الله فيك في سبيل ما اقول الحرام لا يحل الا لضرورة - [00:44:29](#)

اي بالضرورة لنفهم الولد الفرق بين التيس هذا من نافلة العلم هذا من نافذة العلم ليس فرضا انا اقول لك مثلا تصوير النصوص في سبيل تسهيل خريطة القضاء على خصوصيته - [00:44:54](#)

تسوية جسد لكي يكون مساعدا للطبيب على معرفة وامكانية تمكن الداء او المرض في مكان البدن. هذا امر ضروري شيء يقاس بين سنه الان نحن نقول تصوير هذه الصورة لهذا ليس بالامر الضروري - [00:45:18](#)

وليس بالامر يعني الذي اذا لم يعرفه الولد في سن طفولته حينما يبلغ سن تكليفه لان الرجال مهما كلنا نشأنا دون هذه الوسيلة وها نحن كغيرنا ممن يعيشون بهذه الوسائل - [00:45:44](#)

الشاهد يجب ان اه ينسق في اذهاننا عندما كان محرما شرعا فلا يجوز استحلاله لان الاشفاء اليوم مثلا مما ابتلينا به بسبب الغفلة عن هذه القاعدة ان ما كان حراما - [00:46:05](#)

لا يجوز استحلاله باثني الاسباب اليوم مثلا بان موضة العصر ان المرأة الخامس ينبغي ان ترد من قول المرأة تريد في بيتها الان سواء كان الحمل طبيعيا او كان غير طبيعي لازم نأخذ هذا المستشفى ونولد اولاد - [00:46:27](#)

كيف يطلع على وقتها من يجوز له ان يطلع ومن لا يجوز هذا التوسل في استحلال رمضان لكسب العورات وقد لذلك يكون العلماء قاعدتان لا يجوز ان تؤخذ احدهما لوحدها دون اطلاق. الضرورة بالمحظورات هذه القائمة - [00:47:03](#)

والقاعدة الثانية الضرورة تقدم بقدرها الضرورة تقدم بقدرها فاذا كنا مؤمنين حقا لان التصوير حرام هو انه من اشد المحرمات وجاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما كان يدافع جاء - [00:47:28](#)

على عائشة وكل ده في بيتها شتاء قال ما هذا يا عائشة قال اشتريت فهتكه او السلام وقال ان اشد الناس عذابا يوم القيامة. هل رأي شيء اشد الناس عذاب يوم القيامة هؤلاء المصورون؟ هل نحن شفعا بهذا الوعيد الشديد - [00:47:52](#)

من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان اصبح التصوير عندنا الكتاب العادية تماما يجب ان نكون يقظين وان لا نكون غافرين عن احكام شريعة سيد المرسلين. التصبير من الكبائر - [00:48:18](#)

خذ الناس انه صغيرون ما كان كذلك في التعقيد الا يجوز استحبابه بسلف بسيط جدا هو ان الاهل والولد امر انا اخرج ان هذا المثال. بسورة في حيوانات محوطة الرجال ربما لا يعرفون بعض الحيوانات المحرم. فاذا صورنا هؤلاء الرجال - [00:48:37](#)

الحيوان المحرم بيععرف الحرام هذا مثال مما يجوز ان نقول لجوازه لان فيه مساعدة انا ما عندي حكم شرعي حلال حرام. اركان الصلاة اصبح الامن اليوم اكثر بيوت المسلمين حينما لا يفرق بينه وبين بيت كافر - [00:49:17](#)

اصبحت وانا مثلا ادخل في بيت بنتي بيت شعري هذا اجد هنا صورة وهنا صنم وهنا صنم اصبحت بيوت المسلمين لماذا؟ لانا توسعنا باباحة التصوير المحرم بشدة تحريم في اتبع الاسباب. ولذلك يجب ان نحفظ هاتين القاعدتين - [00:49:51](#)

الذرات لكن مش هكذا مطلقا. يقول بعض الناس انا والله وين هو ده افشى من اللصوص سبحان الله الضرورات المحظورات يعني وقع الانسان في الضرورة فهو يريد الخلاص منها هم قبل ان يقعوا في الضرورة يستحلون الحرام - [00:50:15](#)

يقول انا اخشى ان كانه يصور الناس ويضع راية على رأس الدار هنا الكنز هنا الماء لا ان تتخذ الاسباب التي اباحها الله لك ثم توكل على رب الابرار ومن يتق الله - [00:50:45](#)

يجعل المخرج ويرزقه من حيث لا يحتسب. الغرض من هذا ان المسلمين لا يتمسكون بشريعة الله عز وجل يستعملون اهوائهم الضرورات بين محظورات صح داخل الذروة تقدم هذا اليد. ومتى تكون الضرورة؟ حينما نخى كالرجل في الصحراء مثلا -

[00:51:06](#)

ينفذ الماء لكن واحد يتزوج بالحرام من هنا حتى لا يقع في العطش او في ضرورة الصفاء هذا لا يجوز على مسألة تحتاج الى عدم حين يعوز المعلم او المعلمة - [00:51:28](#)

ان يفهم الولد شيئا ضروريا ليس كماليات لان ذاك لا بأس ان يقرب له ذلك بصورة ثم يطلع عليه انتهى الامر اما ان يصبح نعم من اين جاء ها اه على على - [00:51:52](#)

نعم انت بدك تعلمي مش ضروري تعلميني شو الفرق بين الناس وبين مثلا الاشياء الاخرى هذي انه يحفظ شيخ هذا الشكل هل هذا فاروق يعني يعني الحرام لا يشترط. الا بمقابل فضل - [00:52:33](#)

يعني الرجل او الانسان عندما يكون في الصحراء ويتعرض للموت. عايز اقولها لا والله يقول هذا حرام. فاذا هو الان بين ضرورتين. اما ان يأكل لقيمات او يشرب برعاء في الماء في سبيل ان يخلص نفسه من النوم - [00:53:02](#)

فهو لا يجوز مثلا وهذي من دقائق المشايخ اذا جاء فوجد اللحم خنزير مثلا او ميت فلا يجوز له ان يجلس فيأكل ويشوي من هذا اللحم فما هو وما لو كان يأتي باللحم الطعام الحلال حتى ينتهي. لا وانما يأكل العمال - [00:53:25](#)

هذا ما نقوله العلماء الضرورة تقدم هذا قال تعالى الا مخلص به اي الا النسبان الذي انتم توصلون اليه ايجوز اخذه الا مثال الاعمى عنه قراءة كتابه وليس من الضروري ان كما قلنا الفرق بين ونحو ذلك. هذه ام امام من نافذة العلم - [00:53:49](#)

يجب ان نعلم الناس بالوسيلة المحرمة. يعني الصورة غير حادة الضرورة لماذا انها هي التي تؤدي الى الموت؟ ولكن الحاجة هي التي نحتاج اليها. سمعنا ان انه يجوز الصور في جوازات السفر وغير ذلك لبيان الشخصية. هذه - [00:54:24](#)

تعتبر حاجة وليست ضرورة. هذا يجوز لكن هذا ليس كمسألة تعليم بقى. اه. نعم انا اسأل عامتك يا استاذة يقول لا يستطيع الان مع ومع جوار. نعم ولكن انا اعني ان هذه حاجة وليست ضرورة يحتاج الى - 00:54:46
ونحتاج الى ولكن هذا ليس طبيعي انه لن يفضي الى الموت في صحيح هذا خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:55:07